

<i>Received/Geliş</i>	<i>Article History</i>	<i>Available Online / Yayınlanma</i>
20 /3/2018	Accepted/ Kabul 9 /4/2018	15 /5/2018

أثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء

**The effect of the two self-learning patterns
on the achievement of the fifth grade pupils in the dictation**

م. زينب فالح مهدي

جامعة ديالى كلية الهندسة

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف اثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في الإملاء ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بصياغة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات طالبات مجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الأولى اللائي درسن مادة الإملاء باستعمال نمط (الحقيبة التعليمية) وبين متوسط طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللائي درسن مادة الإملاء باستعمال نمط (الحاسب الآلي) ومتوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي .

ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة بصورة قصدية ابتدائية المحجرة النبوية لتمثل مجموعات البحث الثلاث ، إذ كان عدد مجموع طالبات المجموعة التجريبية الأولى وهي شعبة (أ) 36 طالبة والتي درست باستعمال نمط (الحقيبة التعليمية)، والمجموعة التجريبية الثانية وهي شعبة (ب) 36 طالبة والتي استعمل معها نمط (الحاسب الآلي)، وشعبة (ج) التي تمثل المجموعة الضابطة درست بطريقة المحاضرة وعددها 35 طالبة ، ولاستكمال خطوات البحث قامت الباحثة بما يأتي :

1. اختيار تصميم المجموعات المتكافئة ذوات الضبط الجزئي ، من نوع الاختبار البعدي.
 2. كافأت الباحثة: بين مجموعات البحث في المتغيرات الآتية:(التحصيل الدراسي للأبوين ، درجات اللغة العربية للعام السابق).
 3. أعدت الباحثة ثلاث خطط لتدريس المجموعات الثلاث الأولى نمط (الحقيبة التعليمية) للمجموعة التجريبية الأولى ، والثانية نمط (الحاسب الآلي) للمجموعة الثانية، وخططة ثالثة للمجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية.
 4. قامت الباحثة باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية في بحثها وهي (تحليل التباين الأحادي ، مربع كاي ، طريقة شفوية).
- وبعد أن طبقت الباحثة الاختبار توصلت إلى إن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي استعمل معهن نمط الحقيبة التعليمية لا يختلف اختلافا ذا دلالة إحصائية عن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي استعمل معهن نمط الحاسب الآلي، مع وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى طالبات المجموعة الأولى وبين المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية ، وعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى طالبات المجموعة التجريبية الثانية وطالبات المجموعة الضابطة .
- الكلمة المفتاحية : نمطين التعلم الذاتي.**

م. زينب فالح مهدي

**The effect of the two self-learning patterns
on the achievement of the fifth grade pupils in the dictation**

Lecturer: Zainab Falih Mahdi

University Diyala College of Engineering

Abstract

the researchers formulated the following zero hypotheses: There was no statistically significant difference (0.05) between the mean of the students of the three research groups. The first experimental group who studied spelling using the (educational bag) and the average of the students of the second experimental group who studied spelling using the (computer) pattern and the average female students Control group who studied the same material in the traditional way (lecture) in the post-achievement test.

In order to achieve the objective of the research, the researchers chose the primary migration of the Prophet deliberately to represent the three groups of research, the total number of students in the first experimental group represented by the Division (A) 36 students, which used the first pattern, and the second experimental group represented by Division (B) 36 students, which used With the (computer) pattern, and Division (c), which represents the control group studied in the manner of the lecture and the number of 35 students, the researchers followed the following steps to complete their research: In order to achieve this, the researcher deliberately chose the first stage of the Prophet's migration to represent the three groups. The total number of students in the first experimental group (A) was 36, which was studied using the educational bag pattern and the second experimental group (36) Using the pattern (computer), and Division (C), which represents the control group studied in the lecture method and the number of 35 students, and to complete the steps of the research the researcher the following:

- 1-Choose the design. Equivalent sets. With partial control, of the type of post-test.
- 2-The researcher rewarded: among the research groups in the following variables: (academic achievement, for parents, grades of Arabic language for the previous year).
- 3-The researcher prepared three plans for teaching the first three groups (the educational bag) for the first experimental group, the second type of computer for the second group, and the third plan for the group taught in the traditional way.
- 4-The researcher used the following statistical methods in her research (analysis of the mono-variance, square Kay, the method of healing).

After applying the test, I found that the average scores of the first experimental group students who used the educational bag style did not differ significantly from the average score of the students in the second experimental group who used the computer pattern, with a statistically significant difference between the group And the control group studied according to the traditional method. There was no statistically significant difference between the level of the students of the second experimental group and the control group.

Key word : Two Types of Self-Learning

مشكلة البحث

من المشكلات اللغوية التي يعاني منها التلاميذ في مدارسنا الابتدائية وحتى المتوسطة مشكلة الخطأ في الإملاء، ولا تقل هذه المشكلة عن مشكلة القواعد والمطالعة والتعبير إذ أخذت هذه المشكلة تتعاظم وظهرت الشكوى على السنة أولياء الأمور والمعلمين والمشرفين التربويين فضلاً عن ذلك أنهم عبروا عن قلقهم لتفشي هذه الظاهرة في كتابات التلاميذ وكل يرمي الكرة في مرمى زميله، فهذا مدرس المتوسطة يوجه اللوم إلى التعليم الأساس في المدرسة الابتدائية ومعلمها، ومدرس الثانوية يشير إلى قصور مدرس المتوسطة أما أستاذ الكلية لا يدري على من يرجي اللوم عندما يجد الكثير من الأخطاء الإملائية في إجابات الطلبة، ومن أين تعلم طالب الكلية كتابة كلمة (يقرا) ب (يقراء) والسبورة ب (الصبورة).

فقد أشار الحماداني (1982) إلى أن الخطأ في الكتابة يكون سببه المدرسة الابتدائية، وينسحب هذا الخطأ إلى المراحل كافة، وإن فهم المكتوب يتأثر بعامل الصح والخطأ، ويتغير المعنى المقصود بسبب الخطأ في الرسم الكتابي فقد يشكل على القارئ حيث يقرا (عمرو) ب(عمر)، لان الخطأ في الإملاء يكون سببا في قلب المعنى أو غموض الفكرة.¹

فالخطأ الإملائي الذي يقع فيه التلاميذ والطلبة يتوزع بين أطراف العملية التعليمية كل حسب نصيبه فالطالب والمدرس وطريقة التدريس وخصائص اللغة وطبيعة المنهج كل يتحمل نصيبه في خلق هذه المشكلة² والمدرس يعود سبب تحمله الخطأ الإملائي إلى ضعف في الإعداد في المؤسسات التعليمية، وقلة اهتمام الطالب وإهماله وتردده وخوفه وقلقه خلال سير الدرس يجعل الطالب يقع في أخطاء إملائية وقد أشار (البجة) إلى أن خصائص اللغة تتحمل جانبا من هذه المشكلة وذلك من خلال القواعد الإملائية والحركات واختلاف صور الحروف باختلاف مواقعها من الكلمة ووصل الحرف وفصله فضلا عن الرسم القرآني المخالف في بعض جوانب الهجاء.³

والخطأ الإملائي يشوه الكتابة ويعوق فهم الجملة وانه يدل على احترام الكاتب أو احتقاره، ويعد الإملاء بالنسبة إلى تلامذة الابتدائية مقياس دقيقا لما وصلوا إليه من تعلم، فمجرد النظر إلى دفتر الإملاء تعرف مستوى التلميذ.⁴

ورحم الله مصطفى جواد إذ أشار إلى ذلك لكن قرأنا وكتبنا هذه المقولة ما زلنا نعيش فيها وكأنه رداء لا تريد تغييره إذ يقول " أن اللغة العربية تعيش جملة مشكلات صعبة العلاج وهذه المشكلات هي مشكلة مصطلحاتها وتعريفاتها، الثانية مشكلة نحوها وصرفها، الثالثة مشكلة معجمها ومفرداتها، والرابعة مشكلة التعبير بها والخامسة مشكلة رسمها (إملاؤها) وهذه المشكلات لولا قران الله العزيز والأدب اللفظي الضخم لطوحت بالعربية الطوائح وناحت عليها النوائح وصارت كاللغات التاريخية لا تدرس إلا عند الضرورة ولا ينطق بها إلا بعد مرارة وتكلف ومعاناة".⁵

وهذا خاطر يضع اللوم على طرائق تدريس الإملاء، والأساليب التقليدية إذ تقوم على اختبار الطلبة في كلمات صعبة ومطولة غير مهمة بالقواعد الإملائية.⁶

1 - اللغة وعلم النفس. موفق الحماداني، جامعة بغداد، كلية الآداب، 1982، المكتبة الوطنية، 67.

2 - طرائق تدريس اللغة العربية. كامل محمود الدليمي وطه علي حسين، مطبعة دار الكتل للطباعة والنشر، بغداد، 1999، 180.

3 - أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق. عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 1999، 191.

4 - الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، عبد العليم ابراهيم. دار المعارف، مصر 1973، 193.

5 - المباحث اللغوية في العراق. مصطفى جواد، معهد الدراسات العربية، القاهرة 1955، 2.

6 - طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة. محمود رشدي خاطر وآخرون، ط3، 1986، 295.

م. زينب فالح مهدي

أهمية البحث :

اللغة العربية وحدة مترابطة لا يمكن الاستغناء عن أي فرع من فروعها خلال تدريسها ، وما اعتاد عليه الجدول المدرسي من تقسيم اللغة العربية إلى فروع متعددة خلال التدريب ما هو إلا إتقان لمهارات اللغة لا انفصال بين تلك الفروع ، هذه الفروع كلها روافد تصب في المصب الأكبر خدمة اللغة العربية قراءة وكتابة وحديثاً ، ويتمثل هذا في تحقيق الغرض من تعلم اللغة العربية ، فضلاً عن تقويم اللسان فصاحة ، وضبط الحركات والسكتات ، وأسلوب التعبير لكون كل فرع خادماً للغة العربية ، ووسيلة لتحسين النطق بها¹ .
نلمس هذه الخدمة وهذا التعاون بين فروع اللغة العربية عندما نفهم إن المطالعة تؤكد سلامة الأداء الصوتي ، مع الضبط النحوي ، والتعبير غايته الإفصاح عما في النفس من مشاعر وأحاسيس بلغة سليمة مع السعي لأن يكون الكلام مؤثراً جميلاً ، وتضم قواعد اللغة العربية إلى زميلاتها من فروع اللغة في تبسيط النحو العربي ، والتمكن من تطبيقه في ضبط اللسان والقلم من الخطأ والزلل . والأدب والنصوص منبع للثروة اللغوية وتزويد المتعلم برصيد لغوي من القرآن الكريم والحديث الشريف ، ومن منظوم العرب ومنشورهم ، فضلاً عن إنه يزيد من جمال التعبير ، والإملاء هو صورة الكلمة ومرآتها ووسيلة لرسم الكلمة رسماً صحيحاً ... فيفهم التعبير الكتابي على صورته الصحيحة ، والبلاغة هي العلم الذي يحدد القوانين التي تحكم الأديب .

و المعلم الناجح هو الطريقة الناجحة لا فائدة من طريقة تدريسية جيدة لكونها بيد معلم غير ماهر أو كفوء ، لأن المعلم الناجح يجعل من الطريقة طريقة ناضجة فعالة مشوقة مرغوب فيها ، ويمكن القول أن لا جدوى من سيف يماني حاد بيد رعشاء ، فعلى المعلم أن يكون ملماً إلماماً جيداً بجانبين مهمين هما : المهارة في التدريب واختيار الطريقة التي تناسب طبيعة المادة ومستوى المتعلمين ، وأن يكون على علم تام بالمادة العلمية التي يدرسها ، أن يتفهم تلاميذه واهتماماتهم ، وكيف يتعلمون ، وأن يعرف كيف يدرس بالطريقة الصحيحة المشوقة²
فطريقة جيدة + مادة فقيرة = لم يتحقق الهدف المنشود .

ومادة دسمة + طريقة ضعيفة = لا نصل إلى الغاية .

وطريقة جيدة + مادة دسمة = مدرس غير كفوء = تدریس فاشل .

وطريقة جيدة + مادة غزيرة = مدرس ملهم بالجانب العلمي والمنهج = درس ناجح

لذلك فإن المعلم والمتعلم والمادة والطريقة أركان أربعة للعملية التعليمية ، ضرورة جداً في التدريس لا يمكن الاستغناء عن أي ركن من هذه الأركان ، فهي متلازمة متداخلة ، يكمل أحدها الآخر ، لهذا قيل عن طريقة التدريس (وهي أيسر السبل للمعلم والمتعلم) ، فلا بد من توفير عناصر مهمة جداً في طريقة التدريس (توفير الوقت والتشويق والاقتصاد في الجهد) ، وقيل إن الطريقة ساق من سياقين التربوية ، فإن فقدت التربية الطريقة سارت عرجاء لا تصل إلى الهدف إلا بعناء .

ولا بد من الإشارة إلى أن طريقة التدريس والأسلوب المتبع والنمط المستخدم له تأثير بالغ الأهمية في الإملاء والدكتور زياد أمين بركات أفضل من لخص وجمع مشكلات الإملاء ((وقد أكد أن الأسلوب والنمط المستخدم في التعليم له الدور البارز في نجاح العملية التعليمية :

1- تدريس الإملاء يقوم في كثير من البلدان العربية على أساس فلسفة اختيارية لا فلسفة تعليمية إجبارية.

2- تدريس الكتابة الإملائية لا يقوم على أساس علمي يقسم إلى مراحل تعليمية تمتد من مرحلة ما قبل المدرسة إلى نهاية المدرسة

المتوسطة، بحيث يتم توزيع المهارات الإملائية والخطية وقيم الكتابة وعاداتها السليمة على هذه المراحل العمرية.

1 - الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية . عابد توفيق الهاشمي ، مطبعة الرشاد بغداد ، 1972 ، 14 .

2 - كتاب أساسيات التدريس للصف الثالث معاهد إعداد المعلمين . عبد الحميد جابر و عايف حبيب ، مطبعة العاني بغداد ، 1985 ، العراق ، 45 .

م. زينب فالح مهدي

3- أساليب تدريس الإملاء تقتصر غالبًا على الإملاء المنقول والمنظور والاختباري، ولم تمتد هذه الأساليب إلى طرق أخرى ثبت نجاحها في بعض اللغات الأجنبية ويمكن استخدامها في تعليم الكتابة العربية، من مثل أساليب وأنماط التعلم الذاتي والفردى والإرشادي.

4- اقتصار تركيز قواعد الإملاء في التدريس على الهمزات بأنواعها والألف اللينة دون الاهتمام لظواهر إملائية كثيرة منها المد والتنوين وإبدال الحروف المتقاربة وقلب الحركات والترقيم وغيرها.

5- عدم إتقان التلاميذ مهارات تعليمية ذات صلة بالكتابة الإملائية أو عدم الوصول إلى حد الكفاية من إتقانها كالقراءة والتهجئة والإصغاء والانتباه¹.

إذن كانت إحدى أسباب كون الإملاء مشكلة هو الأساليب المستخدمة في تعليم الإملاء ولذلك لجأت الباحثة إلى استعمال أنماط التعلم الذاتي في تعليم الإملاء من الملاحظ وجود خلط بين مفهوم التعلم الذاتي ومفهوم تفريد التعليم ، على الرغم من وجود فرق بينهما ، حيث أن تفريد التعليم يقصد به تحليل خصائص الفرد وأساليبه في التعلم ، تحليل مستوى قدراته وخبراته ومعارفه السابقة ، أي مراعاة خصائص الفرد في كل جوانبه ، ثم تصميم برامج تعليمية تتناسب مع قدرات هذا الفرد ، وهذه البرامج لا تعتمد بالضرورة على التعلم الذاتي ، فمن الممكن إعداد برنامج تعليمي مصمم لفرد واحد بهدف معالجة نواحي الضعف عنده وإثراء قدراته.

أي أن تفريد التعليم يقصد به " هو التعليم الذي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وهو برنامج تعليمي يمد كل متعلم بمقررات دراسية تتناسب مع حاجاته و ادراكاته واهتماماته ، ووجود فرصة لحرية اختيار المادة والتفاعل مع البيئة التعليمية وفقا لمواهبه الخاصة . أما التعليم الذاتي فيعرف : هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم وفيه نعلم المتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم .

أهمية التعلم الذاتي :

1- يعتبر التعلم الذاتي محط أنظار علماء التربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل وذلك كونه يناسب القدرات الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعية المتعلم .

2- حمل المتعلمين على تحمل المسؤولية إذ أن الدور الإيجابي واضح جدا للمتعلم .

3- جعل المتعلم قادر من الاعتماد على نفسه لا بل تكون هذه السمة البارزة له طول الحياة .

4- تدريب التلاميذ على حل المشكلات ، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .

أهداف التعلم الذاتي : جعل المتعلم قادراً على أن :

1- تعليم نفسه بنفسه .

2- اكتساب مهارات التعليم المستمر .

النهوض بمجتمع دائم التعليم .

4- يوفر التربية المستمرة الدائمة .

أنماط التعلم الذاتي : إن أنماط التعلم الذاتي متعددة أبرزها ما يأتي :

1- التعلم الذاتي بالحقائب والرزم التعليمية.

¹ - تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . حسن شحاته ، الدار المصرية اللبنانية ، 1996 ، 7 .

م. زينب فالح مهدي

- 2- التعلم الذاتي بالحاسب الآلي.
- 3- التعلم الذاتي المبرمج.
- 4- برامج الوحدات المصغرة .
- 5- أسلوب التعلم للإتقان.
- 6- برامج التربية الموجهة للفرد.
- 7- مراكز التعلم الصفي .

أولاً: التعلم الذاتي المبرمج :

وهو برنامج مترابط ومحكم يحتوي على عدد من العناصر الفعالة وفيه مجموعة أنشطة وبدائل تعليمية تساعد المتعلم في تحقيق الأهداف المنشودة والمحددة ويعتمد على قدرة المتعلم في التفاعل مع المادة وتحقيق التعلم وفق مسار محدد كما ويحتوي على مواد تعليمية منظمة ومتراصة مطبوعة ومصورة .

ثانياً : التعلم الذاتي بالحاسب الآلي :

وهو برنامج فعال للتعلم إذ انه يراعي الفروق الفردية للمتعلمين وذلك باختلاف البرامج والأنشطة وهي كثيرة ومتخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه وينتقل فيه المتعلم من مستوى إلى مستوى آخر اكبر واعقد ولكن يغفل في هذا النمط الجانب الإنساني وكما أن أسعار أجهزة الحواسيب مرتفعة وقلة تفاعل المتعلم مع الجهاز يعتبر من مساوئ هذا النمط .

وتتجلى أهمية البحث الحالي :

- 1- كون اللغة العربية لغة القرآن الكريم والدين الحنيف .
- 2- الإملاء ، الصورة الخطية للكلمة ومرآة صادقة بالغة ، فإن أي خطأ فيها يغير معنى الجملة من حال إلى آخر .
- 3- كون الرسم الكتابي يمثل ما قام به الأجداد من كتابة صحيحة سليمة خالية من الخطأ كون الخطأ في الإملاء يشوه صورة الكاتب عند القراء .
- 4- الارتباط الكبير والعلاقة المتينة بين قواعد اللغة أو رسم الكلمة، فإن أخطأ الطالب في إعراب الكلمة أخطأ في رسمها .
- 5- إن فهم الإملاء وإتقانه وسيلة جيدة لسلامة التعبير والإفهام وإثارة القدرة العامة لدى التلاميذ ، فالإملاء الصحيح يؤدي إلى فهم المقروء ، والخطأ فيه يؤدي إلى غموض المعنى ، حتى ان الضعف فيه يؤدي إلى ضرر في الحياة العملية للتلميذ.

تحديد المصطلحات :

- 1- (الأثر) : الأثر لغة:(بقية الشيء،والجمع آثار ،وخرجت في إثره أي بعده) ¹.
- الأثر اصطلاحاً: هو النتيجة الحاصلة عن الشيء ².
- 2- (نمطين) : النمط لغة :ظاهرة فراش ما والنمط جماعة من الناس أمرهم واحد ،والانمط الطريقة ،والنمط من العلم نوع منه والجمع من ذلك أنماط (.
- 3- التعلم الذاتي : يوصي أصحاب هذا الأسلوب أن يكون لدى التلاميذ مفكرة للإملاء ، يدون فيها القواعد اللازمة مع أمثلة لها ، الأخطاء الشائعة ، ويراجع المعلم مذكرات الإملاء بين الحين والآخر .
- 4- التحصيل : لغة : التحصيل لغة يعني تمييز ما يحصل والاسم الحصيللة ¹ ، كما في قوله تعالى : (وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ) ².

1 (لسان العرب ج 1 . جمال الدين أبي منظور ،دار الكتب العلمية بيروت،2005 لبنان ، 53)

² - المعجم الفلسفي ،جمال صليبا ،دار الكتاب اللبناني ،د.ت ،بيروت لبنان ، 36

أثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء

م. زينب فالح مهدي

التحصيل اصطلاحاً: عرف التحصيل بتعريفات كثيرة ، ومنها تعريف الحنفي : (بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة ، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معاً)³ .
التعريف الإجرائي :

هي الدرجات التي يحصل عليها تلميذات المجموعات الثلاث مع تهجي الكلمات العربية وكتابتها بصورة صحيحة .
الإملاء : لغة : كما ورد في لسان العرب من مادة (ملل) أمل الشيء : قاله فكتب وأملاه كأمله⁴ . وفي الترتيل (فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ)⁵ .
الإملاء اصطلاحاً :

وهو أحد فروع اللغة العربية ، يؤدي وظيفته اللغوية في الفهم والإفهام من خلال الكتابة ، فهو وسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية لتؤدي مهمتها كفن تعبيرى ابتكره الإنسان للتعبير عن حاجته⁶ .
و يعرفه ياقوت بأنه التصوير الخطي لأصوات الكلمة التي نطقها⁷ .
التعريف الإجرائي : هو قدرة التلميذة على تهجي الكلمة وكتابتها بصورة صحيحة خالية من الخطأ الإملائي ورسم الحرف رسماً صحيحاً كتمارسه الأجداد بعد استخراجها من الذاكرة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً:- دراسة الجشعمي 1984:-

رمت دراسة الجشعمي 1984 الدراسة إلى معرفة أفضل الأسلوبين (المنظور والمسموع)، في تعليم طلبة الرابع الابتدائي الإملاء ، أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد تربية /ابن رشد 1984 ، طبقت التجربة على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بواقع (108) تلميذ ، كافأ الباحث بين التلاميذ في درجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة والاختبار القبلي والعمر الزمني ، أعد الباحث اختباراً مكوناً من (85) كلمة في أحد موضوعات القراءة ، اتبع التصميم التجريبي ذا اختبار بعدي وقبلي ، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تفوق مجموعة الإملاء المنظور على مجموعة الإملاء المسموع⁸ .

ثانياً:- دراسة نسرين جبار سلمان 2003:-

¹ - لسان العرب ج 1 . جمال الدين ابن منظور ، دار الكتب العلمية بيروت، 2005 لبنان ، 157.

² - سورة العاديات آية 10 .

³ - موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، عبد المنعم الحنفي .: مكتبة مدبولي ، دار العودة ، بيروت ، ج2، 1978 ، 11 .

⁴ - المصدر السابق ، 129 .

⁵ - سورة القرة آية 282 .

⁶ - طرائق تعليم اللغة العربية - معاهد إعداد المعلمين ، جمهورية العراق وزارة التربية ، شركة المنصور للطباعة والنشر ط4 ، 1990 .

⁷ - فن الكتابة الصحيحة ، محمود ياقوت ، قواعد الإملاء ، علامات التقييم ، لغة الإعلانات الصحفية ، ط1 ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع 2001 ، القاهرة ، 10 .

⁸ -

1- دراسة مقارنة بين أسلوب المنظور والمسموع في تحصيل التلاميذ في الإملاء .مثنى علوان الجشعمي ، تربية ابن رشد 1984 ، العراق ، الملخص .

م. زينب فالح مهدي

هدفت إلى معرفة أثر تجزئة القاعدة الإملائية وتطبيقاتها في تحصيل تلاميذ الثاني المتوسط ، أجريت في جامعة ديالى – كلية التربية (2002-2003) ، اعتمدت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، كانت عينة البحث (76) طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط ، كفاً الباحثة بين طلاب المجموعتين في العمر الزمني والمعلومات السابقة وتحصيل الوالدين ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً ، تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .¹

ثالثاً :- دراسة الجوراني 2004 :-

هدفت إلى معرفة استخدام الحاسوب في تعليم تلامذة الصف الخامس الابتدائي الإملاء ، أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة ديالى ، استمرت الدراسة فصلاً كاملاً ، درس الباحث نفسه المجموعتين ، تفوقت المجموعة التي درست الإملاء عن طريق الحاسوب .²

موازنة الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة :

بعد الانتهاء من إجراءات التجربة والتعامل مع النتائج إحصائياً لا بد من موازنة بين هذه الدراسة والدراسات السابقة .

- 1- الهدف: هدفت دراسة الجشعمي إلى المقارنة بين الأسلوب المنظور والمسموع في تعليم الإملاء بينما دراسة سلمان هدفت إلى معرفة أثر تجزئة القواعد الإملائية وتطبيقاتها في تحصيل الطلاب في مادة الإملاء . أما دراسة الجوراني فكان هدفها معرفة أثر الحاسوب في تعليم الإملاء والدراسة الحالية دراسة نمطين التعليم الذاتي في تعليم الإملاء .
- 2- مجتمع البحث : طبقت دراسة الجشعمي على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وكذلك الجوراني أما دراسة سلمان فأنها طبقت على المرحلة المتوسطة (الصف الثاني) والدراسة الحالية طبقت على تلميذات الصف الخامس الابتدائي .
- 3- المكان: طبقت دراسة الجشعمي في بغداد(1984) ودراسة سلمان والجوراني والدراسة الحالية في ديالى(2003 ، 2004)
- 4- اتفقت الدراسات السابقة في المنهج التجريبي على وفق مجموعتين أما الدراسة الحالية فعملت على ثلاث مجاميع .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل المنهج الذي اختارته الباحثة والإجراءات التي اتبعتها للتحقق من هدف بحثها وفرضياتها التي تشتمل على ما يأتي:

أولاً : منهجية البحث وإجراءاته :

تم اعتماد المنهج التجريبي بوصفه منهجاً علمياً دقيقاً يعتمد أسلوب التجربة ، وهو أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق فضلاً عن أن المنهج التجريبي يتيح للباحث تقصي أثر المستقل على المتغير التابع.³

1- اختيار التصميم التجريبي :

أن اختيار التصميم التجريبي المناسب يعطي للباحث ضماناً لإمكانية تقليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي للبيانات التي يحصل عليها من خلال التجربة⁴ ، ولذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ذي ثلاث مجموعات اثنين تجريبيتين وواحدة ضابطة كي يتناسب مع ظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما موضح في الشكل(1).

1 - اثر تجزئة القواعد الإملائية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط ، نسرين جبار سلمان ، رسالة ماجستير ، 2004 ، الملخص .

2 - أثر تعليم القواعد الإملائية باستخدام الحاسوب لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء. ساجد عباس الجوراني ، ديالى ، رسالة ماجستير ، الملخص .

3 - مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، عبد الحميد جابر و احمد نخري كاظم ، دار النهضة العربية ، 1981 ، 192 .

4 - مناهج البحث التربوي جامعة بغداد . عزيز حنا داوود و أنور حسين ، دار الحكمة للطباعة والنشر 1990 ، 256 .

م. زينب فالح مهدي

المتغير التابع	المتغير المستقل	
التحصيل	نمط (الحقيبة التعليمية)	التجريبية الأولى
	نمط (الحاسب الآلي)	التجريبية الثانية
	الطريقة المتبعة	الضابطة

الشكل (1) التصميم التجريبي

إن المقصود بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم، المجموعة التي تتعرض أفرادها للمتغير المستقل نمط الحقيبة التعليمية خلال مدة التجربة، أما المجموعة التجريبية الثانية هي التي تتعرض أفرادها لنمط الحاسب الآلي أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لم يتعرض أفرادها للمتغير المستقل، بل تدرس بالطريقة المتبعة، أما الاختبار البعدي فيقيس المتغير التابع (التحصيل) لمعرفة أثر استعمال النمطين فيه .

2- مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث: يتمثل مجتمع الدراسة الحالية بتلميذات الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية في محافظة ديالى، لأنها موقع سكن الباحثين، فكان مجتمع البحث عبارة عن (135) مدرسة للذكور و(122) مدرسة للإناث و(660) مدرسة مختلطة مقسمة كالآتي:

⊗ مدارس المركز / (49) مدرسة للذكور و(44) مدرسة للإناث و(153) مدرسة مختلطة.

⊗ مدارس الخالص / (45) مدرسة للذكور و(41) مدرسة للإناث و(127) مدرسة مختلطة.

⊗ مدارس المقدادية / (18) مدرسة للذكور و(16) مدرسة للإناث و(117) مدرسة مختلطة .

⊗ مدارس بلدروز / (14) مدرسة للذكور و(14) مدرسة للإناث و(70) مدرسة مختلطة .

⊗ مدارس خانقين / (7) مدرسة للذكور و(5) مدرسة للإناث و(137) مدرسة مختلطة.

⊗ مدارس كفري / (2) مدرسة للذكور و(2) مدرسة للإناث و(56) مدرسة مختلطة .

وبذلك يكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة عبارة عن (135) مدرسة للذكور و(122) مدرسة للإناث و(660) مدرسة مختلطة.

ب- عينة البحث:

❖ عينة المدارس: من أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث، يجب أن تختار العينة بشكل علمي دقيق، بحيث تمثل مجتمع الدراسة بصدق مع مراعاة سماتها وخصائصها وطريقة اختيارها، وتمثيلها لمجتمع الدراسة وحجمها، ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعالية . لذا اختارت الباحثة مدرسة المحجرة النبوية الابتدائية للبنات بصورة قصدية وذلك لأسباب كثيرة منها ما يأتي:

1- قربها من سكن الباحثة المطبقة للتجربة.

2- الصف الخامس في المدرسة فيه ثلاث شعب .

3- إبداء الإدارة الرغبة الجادة في التعاون مع الباحثة في إجراء تجربة بحثها .

4- كون الطالبات من حي سكني واحد ذي مستوى متقارب اقتصادياً وثقافياً.

❖ عينة الطالبات: زارت الباحثة المدرسة فوجدت إنها تضم ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2015-2016) فاختار الباحثان بصورة قصدية شعبة (أ) والتي سيتعرض طالباتها إلى المتغير المستقل النمط الأول عند تدريس مادة الإملاء وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي سيتعرض طالباتها للمتغير الثاني وهو نمط الثاني أما شعبة (ج) فستدرس تلميذاتها وفق الطريقة التقليدية المتبعة، وقد كان عدد التلميذات الكلي لمجموعات البحث الثلاث (107) تلميذة حيث أن (36) تلميذة هي شعبة (أ) و(36) تلميذة هي شعبة (ب) و(35) تلميذة هي شعبة (ج).

أثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء

م. زينب فالح مهدي

(ب) و(35) تلميذة هي شعبة (ج) وبعد استبعاد التلميذات الراسبات الأربع، أصبح عدد تلميذات العينة (103) طالبة منهن (34) تلميذة في شعبة (أ) و(35) تلميذة في شعبة (ب) و(34) تلميذة في شعبة (ج) كما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

عدد تلميذات مجموعات البحث

المجموعة	القاعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	36	2	34
التجريبية الثانية	ب	36	1	35
الضابطة	ج	35	1	34
المجموع		107	4	103

إن سبب استبعاد الطالبات الراسبات هو اعتقاد الباحثة إنهن يمتلكن خبرات ومعلومات عن الموضوعات التي تدرس في أثناء التجربة، وهذه الخبرات تؤثر في دقة نتائج البحث أو في السلامة الداخلية للتجربة، وهذا ما حدا بالباحثة استبعادهن من النتائج، وتستثني إجاباتهن عند التصحيح، إذ أبت عليهن داخل القاعة حفاظاً على النظام المدرسي .

❖ عينة الموضوعات :

إن الموضوعات التي ستدرسها الباحثة في الفصل الأول في مادة الإملاء هي كما موضحة في جدول (2) .

جدول (2)

الموضوعات التي ستدرس للطالبات وأرقام الصفحات في الكتاب

رقم الصفحة في الكتاب	الموضوعات	رقم الصفحة في الكتاب	ت	الموضوعات	ت
39	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	8	8	أول دخولي للمدرسة	1
42	الجاراة النبيلة	9	9	من يقرأ من يكتب	2
51	الضيف الطريف	10	15	الكندي وابن التاجر المريض	3
57	آداب الكلام	11	19	الشيخ وتلاميذه السبعة	4
60	نوح والعملاق	12	26	الأعمى والكسيح	5
63	الألعاب الاولمبية	13	31	أحلام الراعي	6
69	الفتى الشجاع	14	36	الخليفة عمر والإعرابي	7

3- تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة قبل البدء بالتجربة على بيان مدى تكافؤ طالبات مجموعات البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

أ- درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام الدراسي 2014 _ 2015 . الملحق(1).

ب- التحصيل الدراسي للآباء .

أثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء

م. زينب فالح مهدي

ت- التحصيل الدراسي للأهميات .

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن هذه المتغيرات من سجلات المدرسة بمساعدة الإدارة ، وفيما يأتي بيان آلية التكافؤ بين

مجموعات البحث :

أ - درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الرابع الابتدائي :

أجرت الباحثة تكافؤاً لمجموعات البحث (التجريبتين ، و الضابطة) في درجات مادة اللغة العربية للعام السابق ، الملحق (1) ، معتمدة سجل الدرجات الذي أعدته إدارة المدرسة ، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى في الامتحان النهائي للصف الرابع الابتدائي في العام الدراسي (2015/2014) هو (6,265) وانحراف معياري (2,035) أما المجموعة التجريبية الثانية فالمتوسط الحسابي هو (5,857) والانحراف المعياري هو (1,734) والمجموعة الضابطة (فمتوسطها الحسابي هو (6,029) والانحراف المعياري هو (1,850) مما يدل على وجود تكافؤ بين مجموعات البحث الثلاثة في هذا المتغير ، والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للعام الدراسي 2016/2015

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد طالبات العينة	المجموعة
2,035	6,265	34	التجريبية الأولى
1,734	5,857	35	التجريبية الثانية
1,850	6,029	34	الضابطة

جدول(4): يوضح نتائج اختبار التحليل التباين الأحادي لمتغير درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق 2016/2015

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات		القيمة الفائية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
بين المجموعات	2,883	2	1,442	0,410	3,072	غير دالة
داخل المجموعات	351,874	100	3,519			
الكلية	354,757	102	-			

ب- التحصيل الدراسي للآباء: جمعت الباحثة البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء تلميذات مجموعات البحث الثلاث من خلال

سجل الإدارة المدرسية ، لمعرفة دلالة الفروق استعملت الباحثة اختبار مربع كاي ، والجدول (5) يوضح ذلك .

الجدول (5) : تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للآباء طالبات البحث وقيمة (ك²) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة ك ²		مستوى التحصيل الدراسي					مجموع العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية	درجة الحرية	إعدادية أو معهد	وكالوريوس وما فوق	متوسطة	يقرأ وكتب		
غير دالة	2,799	9,49	4	11	14	9	34	التجريبية الأولى	
				15	10	10	35	التجريبية الثانية	
				17	9	8	34	الضابطة	

أثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء

م. زينب فالح مهدي

ث- التحصيل الدراسي للأمهات: جمعت الباحثة البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لأمهات تلميذات مجموعات البحث الثلاث من خلال سجل الإدارة المدرسية ، لمعرفة دلالة الفروق استعملت الباحثة اختبار مربع كاي ، والجدول (6) يوضح ذلك .
الجدول (6): تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات تلميذات البحث وقيمة (ك²) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة ك ²		مستوى التحصيل الدراسي ¹				حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	درجة الحرية	إعدادية أو معهد وبكالوريوس وما فوق	متوسطة	يقرأ ويكتب ابتدائية		
غير دالة	9,49	0,904	4	13	12	9	34	التجريبية الأولى
				13	14	8	35	التجريبية الثانية
				10	15	9	34	الضابطة

4- ضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة: وهي المتغيرات التي تؤثر في سلامة التجربة ، ولا تستطيع الباحثة السيطرة عليها لذلك ينبغي للباحثة تحديد هذه المتغيرات، وتثبيت أثرها في المجموعات الثلاث وهي :-

- 1- الحوادث المصاحبة: كانت الظروف التجريبية تسير بتشابه تام في المجموعتين، ولم تتعرض الطالبات لأي حادث خلال التجربة .
- 2- النضج: ويقصد به التغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية تلميذات المجموعات الثلاث² ، ولكن هذا العامل ليس له أثر يذكر في نتائج التجربة ؛ لان مدة التجربة واحدة للمجموعات الثلاثة زيادة على ذلك إن النمو المصاحب في أثناء مدة التجربة هو نمو طبيعي لأفراد مجموعات البحث بشكل متقارب لاسيما إنهن من فئة عمرية متقاربة .
- 3- الاندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة مدة إجرائها إلى ترك إحدى الطالبات المدرسة ، على الرغم من حدوث حالات تغيب عادية جداً وضئيلة ، لا تعتقد الباحثة أنها أثرت في نتائج التجربة.
- 4- أداة القياس: استعملت الباحثة أداة قياس موحدة لمجموعات البحث وهو الاختبار التحصيلي لمجموعات البحث للتوصل إلى نتائج البحث و لم يؤثر هذا المتغير في سير التجربة.
- 5- اختيار أفراد العينة: حاولت الباحثة التغلب على هذا العامل بإجراء عمليات التكافؤ في درجات اللغة العربية للعام السابق والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، فضلاً عن انتماء تلميذات مجموعات لمنطقة واحدة مما يدل على عدم وجود أثر لهذا المتغير .
- 6- أثر الإجراءات التجريبية: حدثت الباحثة هذا المتغير في التجربة من خلال :
أ - تحديد المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعات البحث وهي موضوعات محددة من كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسه .

ب - المعلم : درست الباحثة نفسها مجموعات البحث لكي لا يكون لهذا العامل تأثير في النتائج.

ج - توزيع الحصص : قامت الباحثة بالسيطرة على هذا المتغير من خلال التوزيع المتساوي للحصص بين مجموعات البحث الثلاثة التجريبيتين والضابطة ، وكانت حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعة .

¹ - تم دمج يقرأ ويكتب وابتدائية في قالب واحد لكون التكرار المتوقع اقل من (5) .
تم دمج إعدادية ومعهد وبكالوريوس فما فوق كون التكرار المتوقع اقل من (5) .

2 - التقويم النفسي ،فؤاد عبد اللطيف أبو حطب ،وسيد احمد عثمان ، 1976 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 95 .

م. زينب فالح مهدي

د- بناء المدرسة : كانت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي قاعات متشابهة وقريبة بعضها من البعض الاخر .

هـ- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية للمجموعات الثلاثة ، إذ بدأت في (10-10-2015 / 1-19-2016) .

5-متطلبات البحث :

أ - تحديد المادة العلمية: يفترض أن تحدد المادة العلمية قبل الشروع في التجربة؛ لان الأهداف السلوكية والاختبار التحصيلي يتم إعدادهما في ضوء المادة المقرر تدريسها، وحددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها لطالبات المجموعات الثلاث في أثناء مدة التجربة، وهي الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الأول والتي تضمنها الكتاب المقرر للصف الخامس الابتدائي الجدول(2).

ب - طريقة التدريس التقليدية : درست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية (القياسية)*¹ عرضت الباحثة نموذجاً لهذه الطريقة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم وأجريت التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات الخبراء²، الملحق (2) .

ت - إعداد خطط وفق نمطين التعلم الذاتي : أعدت الباحثة خطط وفق نمط الحقيبة التعليمية ونمط الحاسب الآلي بواقع خطة لكل موضوع دراسي ، وبعدها عرضها هذه الخطط على المحكمين لبيان مدى صلاحيتها العلمية والفنية ، وعدلت الباحثة بعضها منها على ضوء آراء المحكمين³، الملحق (5) و(6) .

ث - تطبيق التجربة : باشرت الباحثة بتطبيق تجربتها على طالبات المجموعات الثلاثة التجريبتين والضابطة يوم الخميس (10-10-2014) و بتدريس حصة واحدة أسبوعياً لكل مجموعة ، استمر التدريس طيلة الفصل الدراسي الأول لعام (2014 - 2015) إذ انتهت التجربة في يوم الخميس (1-19-2015) وفي هذا اليوم قامت الباحثة بإجراء الاختبار التحصيلي ، إذ طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي للمجموعات الثلاثة وعلى النحو الآتي .

1- وضحت الباحثة قبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعات البحث طبيعة كل نمط ، وكيفية استعماله، والتعامل معه .

2- درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعات البحث بموجب الخطط التدريسية التي أعدتها .

3- بعد الانتهاء من الاختبار صححت إجابات طالبات المجموعات الثلاثة التجريبتين والضابطة على وفق الضوابط الآتية :

أ- درجة واحدة للإجابة الصحيحة .

ب- صفر للإجابة الخاطئة .

ت- عاملت الباحثة الإجابات المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابات الخاطئة .

سادساً : الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة البرنامج الإحصائي (spss) للأغراض الآتية :

1- مربع كاي لإجراء بعض التكافؤات.

2- تحليل التباين الأحادي .

3- المقارنات البعدية لشيفيه.

¹ - تعرفت الباحثة على الطريقة المتبعة من خلال مقابلات أجرتها مع عينة من معلمات اللغة العربية من مجتمع البحث .

³ - بعد اطلاع الخبراء على الاختبار التحصيلي تقرر تطبيقه مباشرة ومن غير تغيير وذلك لان الاختبار اجري في عام (2014-2015) وعلى طالبات الصف الخامس الابتدائي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج

بعد أن أنهت الباحثة إجراء تجربة البحث عرضت في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها البحث على وفق هدفه وفرضيته ، ومن ثم تفسير هذه النتائج وبعدها عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

عرض النتائج :

بعد ان قامت لباحثة بتحليل البيانات ظهر أن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى (8,21) والانحراف المعياري (1,553) ، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية (7,31) درجة والانحراف المعياري (2,083)، وقد كان متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة (6,09) والانحراف المعياري (2,036)، وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعات البحث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	عدد طالبات العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	34	8,21	1,553
التجريبية الثانية	35	7,31	2,083
الضابطة	34	6,09	2,036

صحة

وللتثبيت من

الفرضية ، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي ، فظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعات الثلاث ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (10,565) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3,072) وبدرجة حرية (2) وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول(9): يوضح نتائج اختبار التحليل التباين الأحادي لمتغير التحصيل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	76,881	2	38,441	10,565	3,072	دالة
داخل المجموعات	363,837	100	3,638			
الكلية	440,718	102	-			

واستناداً إلى نتائج تحليل التباين الموجودة في الجدول السابق فان الفرضية سوف تفند لأنها نصت على انه " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات تلميذات المجموعات الثلاث في تحصيل الإملاء .وللتعرف على الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعات الثلاث ، وتحديد أي المجموعات يختلف متوسط تحصيل تلميذاتها اختلافاً ذا دلالة إحصائية ، استعملت الباحثة طريقة شيفيه والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات الطالبات لمجموعتي التجريبتين الأولى و الثانية في الاختبار التحصيلي

أثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء

م. زينب فالح مهدي

الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة شيفيه		درجة الحرية	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	6,144	1,770	67	8,21	34	التجريبية الأولى
				7,31	35	التجريبية الثانية

إن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي استعمل معهن نمط الحقيبة التعليمية لا يختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية عن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي استعمل معهن نمط الحاسب الآلي ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (1,770) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (6,144) .

جدول (11): قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة شيفيه		درجة الحرية	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة				
دالة إحصائياً	6,144	9,822	67	8,21	34	التجريبية الأولى
				6,09	34	الضابطة

إن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي استعمل معهن نمط الحقيبة التعليمية يختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة المتبعة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (9,822) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (6,144) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

جدول (12): قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنة بين متوسطي درجات الطالبات للمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

الدلالة عند مستوى (0.05)	قيمة شيفيه		درجة الحرية	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الحرجة	المحسوبة				
غير دالة إحصائياً	6,144	3,253	67	7,31	35	التجريبية الثانية
				6,09	34	الضابطة

إن متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي استعمل معهن نمط الحاسب الآلي لا يختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية عن متوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة المتبعة ، إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (3,253) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (6,144) .

م. زينب فالح مهدي

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج التجربة توصلت الباحثة إلى :

1- إن أسلوب تعلم المهجاء بأنماط التعلم الذاتي من الأساليب الضرورية جداً في تعليم وتعلم هذه المادة ، ولا سيما الحقيبة التعليمية ، لأنه يؤدي إلى التركيز في العمل وترسيخ الجواب الصحيح في ذهن المتعلم كما يحدث من انسجام بين التلميذتين الزميلتين الناجمة وسيئة التهجي .

2- إن هذا النمط يقلل من خوف التلميذة الضعيفة ويبعدها عن التوتر والقلق النفسي ، ويؤدي إلى تعاونها مع زميلاتها .

3- تشجيع الأهل وفرحهم وشكرهم للتلميذة الناجمة يؤدي إلى تحفيز التلميذة الناجمة وزيادة تعاونها مع أبنائهم .

4- تكليف المعلم التلميذة الناجمة يؤدي إلى شعورها بأن معلم أو أخذ دور المعلم ، فتزداد نشاطاً وجهداً حتى تكون عند سن المعلمة ، ولا سيما إن هذه التلميذة يكلفها المعلم بالتدريب والمتابعة والتصويت والتلمية والتصحيح.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث لا بد من :

1- اعتماد الأنماط الأخرى في تعليم الإملاء .

2- إعطاء علامات بارزة للتلميذة الناجمة .

3- مكافأة التلميذة الناجمة لتزداد نشاطاً .

4- زيادة التركيز على أساليب تعليم الإملاء ولا سيما أنماط لتعلم الذاتي في الدورات التربوية لمعلمي اللغة العربية .

المقترحات :

1- إجراء دراسة لمقارنة هذا الأنماط مع الأساليب الإملائية الأخرى في مراحل أخرى .

2- إجراء دراسة مشاهجة على جنس الذكور .

المصادر والمراجع

القران الكريم .

- 1- اثر تجزئة القواعد الإملائية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط ، نسرين جبار سلمان ، رسالة ماجستير ، 2004 .
- 2- أثر تعليم القواعد الإملائية باستخدام الحاسوب لتلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء. ساجد عباس الجوراني ،ديالى ، رسالة ماجستير .
- 3- أساسيات التدريس للصف الثالث معاهد إعداد المعلمين .عبد الحميد جابر و عايف حبيب ،مطبعة العاني بغداد ،1985، العراق .
- 4- أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق.عبد الفتاح حسن البجة ،دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان 1999.
- 5- تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . حسن شحاته ، الدار المصرية اللبنانية ، 1996 .
- 6- التقويم النفسي ،فؤاد عبد اللطيف أبو حطب ،وسيد احمد عثمان ،1976 ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .
- 7- دراسة مقارنة بين أسلوبي المنظور والمسموع في تحصيل التلاميذ في الإملاء .مثنى علوان الجشعمي ،تربية ابن رشد 1984 ،العراق .
- 8- طرائق تدريس اللغة العربية .كامل محمود الدليمي وطه علي حسين ،مطبعة دار الكتل للطباعة والنشر ،بغداد 1999 .
- 9- طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة .محمود رشدي خاطر وآخرون ،ط3،1986.
- 10- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، عبد المنعم الحنفي :. مكتبة مديبولي ، دار العودة ، بيروت ج2 1978 .
- 11- فن الكناية الصحيحة. محمود ياقوت، دار المعرفة الجامعية ،1996 ، مصر.
- 12- في أساسيات اللغة العربية – الكتابة الإملائية والوظيفة والنحو الوظيفي ،فوائد لغوية، ط1، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،2001 ، القاهرة .
- 13- القراءة العربية ، ط1 .جمهورية العراق،2008.
- 14- لسان العرب ج1 . جمال الدين ابن منظور ،دار الكتب العلمية بيروت،2005 لبنان .
- 15- اللغة وعلم النفس.موفق الحمداني ،جامعة بغداد ،كلية الآداب،1982،المكتبة الوطنية .
- 16- المباحث اللغوية في العراق.مصطفى جواد ،معهد الدراسات العربية ،القاهرة، 1955 .
- 17- المعجم الفلسفي ، جمال صلبيا ،دار الكتاب اللبناني ،د.ت ،بيروت لبنان .
- 18- مناهج البحث التربوي جامعة بغداد .عزيز حنا داوود و أنور حسين ، دار الحكمة للطباعة والنشر 1990 .
- 19- مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،عبد الحميد جابر واحمد خيرى كاظم ،دار النهضة العربية،1981 .
- 20- الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية . عابد توفيق الهاشمي ،مطبعة الرشاد بغداد ،1972.
- 24-الموجه الفني لمدرس اللغة العربية ، عبد العليم إبراهيم ، دار المعارف ، مصر 1973 .

أثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء

م. زينب فالح مهدي

الملاحق

ملحق (1)

درجات طالبات مجموعات البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي
(2014- 2015)

الجموعه الضابط	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	ن	الجموعه الضابط	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	ن
4	4	7	19	6	6	9	1
5	5	3	20	8	7	8	2
4	5	6	21	7	7	9	3
3	4	5	22	3	8	7	4
4	4	3	23	7	3	5	5
7	5	5	24	6	6	4	6
8	5	5	25	3	5	4	7
8	3	9	26	4	4	7	8
6	4	4	27	6	9	9	9
7	4	5	28	9	5	5	10
8	8	8	29	5	9	7	11
4	8	7	30	6	5	4	12
9	6	6	31	8	6	9	13
5	7	8	32	7	6	3	14
9	8	9	33	7	7	7	15
8	4	5	34	5	7	4	16
	9		35	5	7	9	17
				4	5	8	18

أثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء

م. زينب فالح مهدي

ملحق (2)

أسماء السادة الخبراء مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	د. أسماء كاظم فندي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة	ديالى / التربية الأساسية
2	د. مثنى علوان الجشعمي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة	ديالى / التربية العلوم الإنسانية
3	د. عادل عبد الرحمن	أستاذ	طرائق تدريس اللغة	كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى
4	د. رياض حسين	أستاذ	طرائق تدريس اللغة	كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى
5	د. عبد الحسن عبد الأمير	أستاذ	طرائق تدريس اللغة	كلية التربية - جامعة ديالى
6	د. محمد عبدالوهاب	أستاذ	طرائق تدريس اللغة	كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى
7	د. سيف سعد محمود	مدرس	طرائق تدريس اللغة	معهد الفنون الجميلة
8	م.م. بشائر جواد كاظم	مدرس مساعد	طرائق تدريس اللغة	مدرسة الإنتاج الابتدائية المختلطة

ملحق (3)

درجات اختبار التحصيل البعدي لمجموعات البحث الثلاث

ن	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة	ن	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	التجريبية الثالثة
1	10	9	8	19	8	9	10
2	10	10	9	20	5	10	10
3	6	7	9	21	6	7	6
4	9	4	10	22	10	4	9
5	7	4	10	23	4	4	7
6	5	10	7	24	3	10	5
7	8	5	8	25	8	5	8
8	9	7	9	26	9	7	9
9	10	8	8	27	5	8	10
10	9	4	10	28	3	4	9
11	8	9	7	29	8	9	8
12	9	9	9	30	4	9	9
13	10	5	8	31	10	5	10
14	4	10	9	32	4	10	4
15	6	7	7	33	6	7	6
16	7	8	10	34	5	8	7
17	7	8		35	8	8	7
18	7	6			5	6	7

ملحق (4)

م. زينب فالح مهدي

الاختبار النهائي

أحلام الراعي

زعموا أن راعيا كان يجري عليه من بيت رجل من التجار ، رزق من السمن والعسل والسويق . وكان الراعي يأكل السويق ويبقي السمن والعسل في كوز علقه ، حتى امتلاء الكوز بالسمن والعسل .
ووافق غلاء في السمن والعسل فقال في نفسه :
أنا بائع ما في هذه الجرة بدينار اقل من سعره ، فاشترى بثمانه عشر أعنز ، يحملن ويلدن لخمسة أشهر .
فحزر على هذا الحساب لخمس سنين ، فوجد هذا في حسابه وخمن أكثر من اربعمئة عنز ، ثم قال :
سأشترى بكل أربع أعنز بقرة وثور ، فزرع على الثيران ، وانتفع ببطون الإناث وألبانها ، فلا يأتي خمس سنين علي إلا وقد أصبت منها ومن الزرع مالا كثيرا . وعندئذ ابني لي بيتا فاخرا واشترى عبيدا ورياشا ومتاعا . فإذا فرغت من ذلك ، تزوجت امرأة ذات حسب ونسب ، ثم تلد لي ابنا سويا مباركا مصلحا ، فاسميه بما فيه ، وأؤديه أدبا حسنا ، فان رايته عقوقا مهتبلا ، ضربت رأسه بهذه العصا هكذا
ورفع العصاة ، فأصابت الكوز ، فانكسر ، وانصب السمن على رأسه ، وذهب تدبيره ، وضاعت أحلامه هباء .
عن كليلة ودمنة لابن المقفع (بتصرف).

ملحق (5)

درس أنموذجي لتعليم مادة الإملاء للصف الخامس ابتدائي بنمط التعلم الذاتي / الحقيقية التعليمية

اليوم:

اسم المدرسة:

التاريخ:

الدرس :

م/أحلام الراعي

الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادرا على أن :

- يكتب الكلمات بشكل صحيح .
- يراعي رسم الحروف بطريقة صحيحة .
- يضع العلامات الإعرابية بشكل صحيح .
- يرسم الكلمات بمواقعها الصحيحة على السطر .
- يفهم النص المكتوب .
- يكتب كلمات مشابهة للكلمات الأصلية في النص .

الوسائل التعليمية :

- الكتاب المدرسي .
- السبورة .
- قلم السبورة .
- بوسترات مدون فيها النص .
- كلمات مشابهة للكلمات النص الأصلية .

المقدمة : (5 دقائق)

عزيزي الطالب :

م. زينب فالح مهدي

بعد أن درست في الدرس الماضي موضوع أحلام الراعي ، تم شرحه وقراءته من بعض التلامذة ، فيما رزق هذا الراعي ؟

- تلميذ : بالسمن .
- تلميذ آخر : العسل .
- تلميذ ثالث : السّويق .
- المعلم : أحسنتم وبارك الله فيكم .

أما اليوم سنتناول في هذه الحقيبة املاء هذا النص لذلك ستشمل هذه الحقيبة(الدرس) ، تمهيدا للإملاء وتم ذكره ، ثم الجزء الأول الذي سيشمل ، تعريفا لبعض المصطلحات الواردة في النص ، والحروف المناسبة لها ، ثم ننتقل بعد ذلك إلى الجزء الثاني الذي سيشمل كتابة الإملاء في الدفاتر الخاصة بالتلاميذ .

محتويات الحقيبة : (5دقائق)

- 1- مقدمة توضح لك أهمية النص تراثيا ولغويا .
- 2- إرشادات وتعليمات توضح لك طريقة السير في دراسة الحقيبة .
- 3- أشكال انسيابية تساعدك على طريقة السير في دراسة الحقيبة ، وعلى اختيار الأنشطة والبدائل .
- 4- المفاهيم والأسئلة القبلية الذي يحدد لك من أين تبدأ دراسة الحقيبة ؟
- 5- الأهداف السلوكية التي سيتحدد فيها السلوك المتوقع منك بعد دراسة هذه الحقيبة .
- 6- النص الذي يمثل المادة الدراسية التي ينبغي تعلمك إياها ، وكذلك أنشطة وبدائل متنوعة .
- 7- الإملاء النهائي البعدي الذي يحدد مدى نجاحك في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الحقيبة .

لم تذكر الباحثة دليل الحقيبة لضيق الصفحات.

الاختبار القبلي:(5دقائق)

- 1- ما عنوان النص ؟ 2- ما المقصود بالسمن ؟ والعسل ؟ والسّويق؟ 3-ماذا قرر أن يشتري الراعي ؟
- 4-بكم اشترى الراعي العنز؟ 5- كم عنزة اشترى الراعي؟ 6-ماذا خمن الراعي من ذلك العمل ؟
- 7- ماذا يشتري الراعي بكل اربع أعنز؟... الخ

عزيزي التلميذ : راجع إجابتك من النص ؟

الأهداف التعليمية : (5دقائق) تم ذكرها في بداية الدرس ، مع اطلاع التلاميذ عليها، ويجب أن تتحقق هذه الأهداف ، عن طريق قراءة النص جيدا ، وفهمه ، وكتابته عن طريق سماعه من أمك أو أهلك أو عن طريق صوتك أنت من تسجيل النص بالهاتف .
النشاطات :

- ما مكونات السّويق ؟... الخ

التغذية المرتدة : بعد أن يعرف التلميذ الجواب ، ثو تقويمه من قبل المعلم .

الاختبار البعدي النهائي للحقيبة (10 دقائق) ويكون بإحدى الطرائق الآتية :

- 1- عن طريق إملاء المعلم للتلاميذ. 2- تسجيل صوتي في هاتف المعلم أو احد التلاميذ. 3- تمثيل النص من قبل بعض التلاميذ.

جمع دفاتر التلاميذ تمهيدا لتصحيحها(10 دقائق) .

تصحح دفاتر التلاميذ بإحدى الطرائق الآتية :

أثر نمطين التعلم الذاتي في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء

م. زينب فالح مهدي

1- من قبل المعلم ووضع الصح فوق الكلمة الخطأ. 2- تبادل الدفاتر بين التلاميذ لتصحيحها. 3- تصحيح كل تلميذ دفتره بعد إعلان المعلم بوستر أمامهم.

الخاتمة : يختم الدرس بالتحقق من الأهداف السلوكية المصاغة .

الواجب البيتي : تحضير الموضوع التالي.

النشاطات غير الصفية : كتابة نص مشابه للنص الحالي (أحلام الراعي).

ملحق (6)

درس أنموذجي لتعليم مادة الإملاء للصف الخامس ابتدائي بنمط التعلم الذاتي / الحاسب الآلي

اليوم:

اسم المدرسة:

التاريخ:

الدرس:

م/أحلام الراعي

الأهداف السلوكية : جعل التلميذ قادراً على أن :

- يكتب الكلمات بشكل صحيح، - يراعي رسم الحروف بطريقة صحيحة، - يضع العلامات الإعرابية بشكل صحيح .
- يرسم الكلمات بمواقعها الصحيحة على السطر ، - يفهم النص المكتوب، - يكتب كلمات مشابهة للكلمات الأصلية في النص .

الوسائل التعليمية :

- الكتاب المدرسي ، - السبورة ، - قلم السبورة ، - الحاسب الآلي، -داتاشو، - كلمات مشابهة لكلمات النص الأصلية .

المقدمة : (5 دقائق)

عزيزي الطالب :

بعد أن درست في الدرس الماضي موضوع أحلام الراعي ، تم شرحه وقراءته من بعض التلامذة ، فيما رزق هذا الراعي ؟

- تلميذ : بالسمن، - تلميذ آخر : العسل ، - تلميذ ثالث : السويق .

- المعلم : أحسنتم وبارك الله فيكم ، لذلك سيكون درسنا لهذا اليوم هو إملاء موضوع أحلام الراعي باستعمال الحاسب الآلي.

- العرض : (15 دقائق)

يعرض المعلم المحاور الأساسية للنص بالحاسب الآلي الخاص به بواسطة الداتاشو ، وهذه المحاور تبدأ من عنوان النص ومناقشته ، ثم ينتقل المعلم إلى محاور النص ذاته وما يتضمنه من أفكار رئيسية ، ويناقش كذلك اللغة ومعاني المفردات المذكورة في محاولة جادة لزيادة ذخيرة التلاميذ اللغوية ، والغاية الأساسية من ذلك هو مساعدة التلاميذ للتعلم الذاتي ، في المستقبل القريب كواجب بيتي لهذا النص ، وللمستقبل البعيد في تنمية هذه المهارات في اكتشاف النصوص ونقدها .

- كتابة الموضوع في الدفتر : (10 دقائق)

يدون التلاميذ النص في دفاترهم ويمكن أن يعتمدوا على أنفسهم في ذلك ، أما عن طريق الأفكار ، أو عن طرق عرض مقاطع معينة

في الحاسب الآلي ، تم يخفى المقطع ويطلب من التلاميذ تدوينه ، أو عن طريق عرض مجموعة من الكلمات يطلب من التلاميذ ترتيبها ليخرج بمقطع يحمل فكرة معينة في النص .

جمع دفاتر التلاميذ تمهيدا لتصحيحها(10 دقائق) .

تصحح دفاتر التلاميذ بإحدى الطرائق الآتية :

م. زينب فالح مهدي

1- من قبل المعلم ووضع الصح فوق الكلمة الخطأ، 2- تبادل الدفاتر بين التلاميذ لتصحيحها، 3- تصحيح كل تلميذ دفتره بعد إعلان المعلم بوستر أمامهم.

الخاتمة (10 دقائق) : يختتم الدرس بالتحقق من الأهداف السلوكية المصاغة .

الواجب البيتي : تحضير الموضوع التالي، النشاطات غير الصفية : كتابة نص مشابه للنص الحالي (أحلام الراعي).